غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال الأزم يريد الحمية .

ويقال إن الأصل في الأزم العض وذلك أن العاض على الشيء يشد أحد لحييه على الآخر فشبه الممسك عن الطعام به .

فأما الحديث الآخر أن رسول ا تلا القرآن على عبد ا بن أبي وهو زام لا يتكلم .

فمعناه أنه رافع رأسه لا يقبل عليه ولا يستمع إليه .

يقال حمل الذئب السخلة زاما بها أي رافعا بها رأسه .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه ذكر قارىء القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول ا أرأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله .

من حديث محمد بن إسحاق بن خزيمة نا نصر بن مرزوق ثنا عبد ا بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس .

قوله أرأيتك هو كقوله أرأيت ويجري في الكلام مجرى الاستخبار .

قال ا تعالى أرأيتك هذا الذي كرمت علي .

وقوله إن الكلب يهر من وراء أهله مثل ومعناه أن النجدة والشجاعة غريزة في الإنسان فهو قد يلقى الحرب ويقاتل حمية لا حسبة